

**التعلم التعاوني على وفق أساليب بيجز
وفاعليته في مستوى الاداء الفني لمهارة الإرسال
بكرة الطائرة لطلاب المرحلة الإعدادية**

م.د صباح حسن فرحان الجميلي
العراق . وزارة التربية . المديرية العامة لتربية الانبار
قسم تربية قضاء الكرمة



التعلم التعاوني على وفق أساليب بيجز وفاعليته في مستوى الاداء الفني لمهارة الإرسال بكرة الطائرة لطلاب المرحلة الاعدادية

م.د صباح حسن فرحان الجميلي
العراق . وزارة التربية . المديرية العامة لتربية الانبار
قسم تربية قضاء الكرمة
Sab101sab0@gmail.com

مستخلص البحث :

هدف البحث تعليمي منهج تعليمي بالتعلم التعاوني وفق أسلوب تعليمي مخطط بيجز تعليمي للتعليم السطحي ، الصورة الرمزية، ألتحصيلي بتصميم قالب القبلي والبعدي ، وتم تطبيق عينة من طلاب المرحلة السادسة لإعدادية البيادر للبنين في محافظة الانبار - مدينة الكرمة، واستغرق البرنامج ٦ اسابيع بواقع وحدة تعليمية في الاسبوع وحسب جدول الدروس الخاص بمادة التربية الرياضية ، وتوصل الباحث الى عدد من النتائج وهي تطور جميع المجاميع التجريبية في الاختبار البعدي ، وان افضل مجموعة حققت التطور هي المجموعة التجريبية العميق التي تقدمت على التحصيلي والسطحي ، ليخرج الباحث بمجموعة من التوصيات بضرورة استخدام اسلوب التعلم التعاوني وفق أساليب بيجز .

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

العملية التعليمية للمهارات الرياضية في مجال الرياضة المدرسية هي القاعدة الأساسية لجميع المفاصل الرياضية ، حيث أنها تمثل المخرجات الحقيقية للرياضيين الموهوبين لدعم الفرق الرياضية وكذلك تحقيق مخرجات تحقق المهارة

ورافد مهم للتربية البدنية الكليات في جميع الألعاب الفردية والجماعية ، لذلك تسعى الدول المتقدمة والكثير من الخبراء والباحثين للوصول إلى الحقائق العلمية التي تعمل على رفع مستوى التعلم الحركي للمهارات الحركية في درس التربية البدنية أو في الفرق المدرسية من خلال البحث العلمي وإلى إتباع جميع طرق التعلم الجديدة التي تأخذ في الاعتبار الفروق الفردية في الطريقة التي يستوعب بها المتعلمون . ومن هذه الأساليب هي التعلم التعاوني "الذي يعد من الأساليب التعليمية التي راعت التفاعل الاجتماعي والفروق بين الافراد في مستوى التعلم ، وقد ظهر هذا الأسلوب للحاجة الى تحقيق الأهداف في خلق اتجاهات إيجابية تعاونية تخلق تفاعلاً بين الزملاء أنفسهم وبين المعلم فهو يمثل "الاستخدام التعليمي لمجموعات صغيرة لكي يعمل اللاعبون سوية على رفع مستوى تعلمهم وتعلم بعضهم الآخر" (Johuson 1988, 301)..

من خلال مجال تعلم المهارات ، نجد أن هناك اختلافات بين المتعلمين في أساليبهم في تلقي المعلومات نتيجة الاختلافات الجينية الفردية أو المكتسبة ، لذلك تم تحقيق مقياس بيغز لأساليب التعلم من خلال تصنيف الأفراد إلى ثلاثة مستويات بناءً على التحفيز و الإستراتيجية ، وهي سطحية وعميقة وإنجازيه ، حيث تقوم فكرته على أساسها " تفسر العلاقات الداخلية بين كل من العوامل التي ترجع الى الشخصية والعوامل التي ترجع الى البيئة التعليمية ، وتأثيرهما على كل من عمليات التعلم ومخرجاته ، والتنوع في المخرجات أو نواتج التعلم " (لمياء حسن ، وآخرون ، ٢٠١٩ ، ١١٩) تعتبر لعبة الكرة الطائرة من الألعاب المنتشرة في العديد من الدول ومعظم مهاراتها تتطلب الدقة في تحقيق النقاط. ومن هنا جاءت أسباب توجه الباحث في هذه الدراسة ، حيث أن الفروق في المستوى ، وتلقي المعلومات من المتعلمين ، ومتطلبات المهارة هي أسباب حقيقية للخوض في البحث التجريبي

للوصول إلى حقائق علمية من خلال التعلم التعاوني وفق أساليب بيغز وفاعليته ، مستوى الأداء الفني لمهارة إرسال الكرة الطائرة لطلاب المرحلة الإعدادية

١-٢ مشكلة البحث:

على الرغم من تنوع أساليب تعلم المهارات الرياضية ، إلا أن العملية التعليمية في مدارسنا ما زالت مستمرة بأساليب التدريس التقليدية التي من خلالها يصبح المتعلم متلقياً فقط لتطبيق ما هو مطلوب منه ، وهذا ينطبق على تعلم مهارات الكرة الطائرة سواء في المدرسة او في التربية البدنية ، أو في إعداد مهارات فرقها الرياضية دون مراعاة الفروق الفردية وأسلوب التعلم ، مما دفع الباحث إلى طرح السؤال التالي: هو التعلم التعاوني وفق أساليب بيغز ، فاعلية الفنية بالاداء و مستوى مهارة إرسال الكرة الطائرة لطلبة المرحلة الإعدادية ، ويسعى الباحث للوصول إلى نتائج ترفع من مستوى عملية التعلم الحركي في مدارس الأنبار والعراق..

١-٣ أهداف البحث:

- إعداد منهج تعليمي للتعلم التعاوني وفق أساليب بيغز وبما يتناسب مع مستوى العينة.

- التعرف على فاعلية التعلم التعاوني على وفق أساليب بيغز في مستوى الأداء الفني لطلاب المرحلة الإعدادية..

١-٣ فرضا البحث.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ومستوى الأداء الفني لمهارة إرسال الكرة الطائرة لمجموعات البحث الثلاث وفق طرق بيغز.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبارات البعدية في مستوى الاداء الفني لمهارة الارسال بكرة الطائرة بين مجاميع البحث الثلاثة على وفق اساليب بيغز.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري : طلاب اعدادية البيادر للبنين - محافظة الانبار - قضاء الكرمة .

١-٥-٢ المجال الزمني : للفترة من ٧ / ١١ / ٢٠٢٠ لغاية ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٠

١-٥-٣ المجال المكاني : الساحة الرياضية لإعدادية البيادر للبنين - محافظة الانبار - قضاء الكرمة .

١-٦ تحديد المصطلحات :

١-٦-١ التعلم التعاوني : " هو الموقف التعليمي الذي يعمل المتعلمين من خلاله في مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفرادها بين (٢ - ٦) أعضاء غير متجانسين ، ويعمل أعضاء كل مجموعة معا لتحسين فهم الموضوع المراد تعلمه ، فكل عضو في الفريق ليس مسؤولا عما يجب أن يتعلمه فحسب بل عليه مساعدة زملائه في الفريق على التعلم من اجل تحقيق هدف عام للجماعة ، فضلا عن تحقيق أهداف الأفراد ويتحمل الأفراد جميعا في الفريق المسؤولية في إطار الجماعة " (محات ، ٢٠٠٠ ، ٧٧)

١-٦-٢ اسلوب بيحز للتعلم : هو " هي الطريقة او الاسلوب المفضل والمحبب من قبل الطلبة لتلقي المادة الدراسية". (انتصار احمد ، ٢٠١٨ ، ٥٢).

٣- منهج البحث والإجراءات الميدانية:

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته مشكلة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث طلاب اعدادية البيادر للبنين في محافظة الانبار - قضاء الكرمة والبالغ عدده ١٥٠ طالب، ٣٠ طالب للمرحلة السادس اعدادي و ٦٠ طالب للمرحلة الخامسة والرابعة مقسمين لشعبتين ، تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية

وهم يمثلون طلاب المرحلة السادسة البالغ عددهم ٢١ طالب بعد استبعاد الطلاب الغير ملتزمين وعددهم خمسة طلاب واثنان من الذين يمتلكوا خبرات سابقة كونهم من اللاعبين الممارسين ، ان اختيار هذه العينة هو لتوفر كل الظروف المكانية وتوفر ادوات لتطبيق البحث فضلا عن ذلك ان مادة كرة الطائرة تعد من المواد التي يتم تدريسها في المدرسة ، وقد بلغت نسبة عينة البحث من مجتمع البحث الاصلي ١٤%.

- تجانس عينة البحث :

لحصر العوامل المؤثرة على عينة البحث قام الباحث بأجراء التجانس قبل تقسيم العينة وفق أساليب بيجز في متغيرات الطول ، الكتلة ، العمر الزمني ، وعناصر اللياقة البدنية المختارة.

جدول (١)

يبين التجانس لعينة البحث ن = (٢١)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء (ل)*
الطول	سم	١٦٨.٣٣	٨.١١	١٦٨	٠.١٢
الكتلة	كغم	٦٩.٤٧	٦.٥٨	٦٨	٠.٦٧
العمر الزمني	سنة	١٨.٥	١.١٥	١٨	١.٣٠
قوة انفجارية للذراعين	سم	٣١٩	٩.١٨	٣٢٤	١.٦٣-
مرونة الكتفين	سم	٣٧.٧	٧.٤٢	٣٨	٠.١٢-
الرشاقة	ثانية	٤.٨٨	٦.٢٨	٥.٢٣	٠.١١-

* يتضح ان معامل الالتواء (ل) قد تراوح بين +٣_ ، لذا تعد العينة متجانسة في متغيرات الطول ، الكتلة، العمر الزمني، وعناصر اللياقة البدنية المختارة القوة الانفجارية للذراعين ، مرونة الكتفين، الرشاقة .

٣-٣ توزيع عينة البحث و التوزيع التجريبي:

فرض مقياس بيجز لأساليب التعلم تقسيم عينة البحث وفق مستوى السطحي ، العميق، التحصيلي، اذ انتجت ثلاث مجموعات تجريبية الغير متساوية العدد ذات الاختبار القبلي والبعدي ، حيث تتلقى جميع المجموعات التعلم التعاوني وفق تقسيمات بيجز جدول (٢).

جدول (٢)

يبين توزيع عينة البحث وتصميمه التجريبي

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	ن	المجموعات التجريبية
تقييم الاداء الفني لمهارة الارسال من الأسفل	التعلم التعاوني	تقييم الاداء الفني لمهارة الارسال من الأسفل	٦	تجريبية سطحي
			٧	تجريبية عميق
			٨	تجريبية تحصيلي

٣-٤ وسائل جمع المعلومات والأجهزة وادوات البحث:

- ٣-٤-١ وسائل جمع المعلومات .
- المراجع العربية والأجنبية.
- الملاحظة والتجريب.
- فريق العمل المساعد.
- شبكة المعلومات الدولية الانترنت.
- استمارة استبيان لتحديد عناصر اللياقة البدنية الاكثر اهمية واختباراتها الخاصة .
- مقياس بيجز لأساليب التعلم.
- استمارة تقييم الاداء الفني لمهارة الارسال بكرة الطائرة .
- ٣-٤-٢ الاجهزة وادوات البحث.
- ملعب كرة طائرة قانوني للرجال.

- كرات طائرة قانونية عدد (٥).
- كرة طبية (٢) كيلو عدد (١).
- كرسي، حزام لتثبيت المختبر.
- طباشير ملونه .
- شواخص عدد (٤).
- شريط قياس متري .
- ميزان طبي لقياس الطول والوزن.
- مسطره مدرجة لقياس المرونة للكفتين.
- حاسوب نوع hp.
- صافرة ، ساعة توقيت صينية الصنع .

٣-٥ الإجراءات الميدانية للبحث:

٣-٥-١ تحديد اهمية العناصر اللياقة البدنية الأكثر للبحث .

ولغرض تحديد أهم عناصر اللياقة البدنية للكرة الطائرة فقد استعرض الباحث المصادر العلمية ومن خلال تحليل المحتوى وأعدت استبانة تحتوي على مجموعة من العناصر واختباراتها وتوزيعها على عدد من المتخصصين في مجال الكرة الطائرة ، التدريب والاختبار والقياس الرياضي، فاعتمد الباحث على نسبة اتفاق المحكمين بمقدار ٩٣,٣٣ % فما فوق لكل عنصر واختبار. والجدول (٣) يبين نسبة الاتفاق للسادة الخبراء.

جدول (٣)

يبين نسبة اتفاق الخبراء لعناصر اللياقة البدنية والاختبارات الخاصة بها

ت	عناصر اللياقة البدنية	الاختبارات	مجموع اجابات الخبراء	عدد الخبراء	اعلى قيمة للاستبيان	الأهمية النسبية %
١	القوة الانفجارية للذراعين	رمي الكرة الطبية من وضع الجلوس على الكرسي زنة (٢) كغم.	١٥	٣	٥	١٠٠%
٢	مرونة الكتفين	مرونة الكتفين من وضع الانبطاح.	١٥	٣	٥	١٠٠%
٣	الرشاقة الحركية	الركض المتعرج ٩×٣ م.	١٤	٣	٥	٩٣,٣٣%

٣-٥-٢ مقياس بيجز لأساليب التعلم :

لغرض تقسيم عينة البحث وفق التميز في استقبال المعلومات لذى لجيء الباحث الى مقياس بيجز الذي حدد مستويات التعلم الى السطحي ، والعميق ، والتحصيلي الذي استخدمته واعدته انتصار عثمان ٢٠١٨ لكي يناسب البيئة العراقية والذي يشمل ٤٢ فقرة، وتمثل كل ١٤ فقرة مستوى تعليمي ويكون تصنيف المستوى حسب حصول الطالب على اعلى درجة في المستويات الثلاثة ، ويحتوي على مفتاح للتصحيح المتدرج من (١-٥) (ملحق ١). وللمقياس اكتسب صدق المحكمين ومقداره ٨٢%، وثبات مقداره ٠.٨٤.

٣-٥-٣ تقييم الإداء الفني لمهارة الارسال بكرة الطائرة .

لغرض تقييم الأداء الفني لمهارة الارسال الكرة الطائرة وتحقيق الهدف من البحث وبعد الإطلاع على الدراسات تمت الموافقة على نموذج لتقييم الأداء للمهارة المختارة من خلال أقسامها التحضيرية والرئيسية والنهائية حيث تم التقييم. من ثلاثة خبراء في الكرة الطائرة تم تحديد النتيجة لكل قسم على النحو التالي::

- قسم التحضير ٣ درجة .
 - قسم الرئيسي ٥ درجة .
 - قسم الختامي ٢ درجة .
- ويكون مجموع الدرجة النهائية ١٠ درجة .
- ٣-٦ التجارب الاستطلاعية :

التجربة الاستطلاعية " صورة مصغرة لما سيتم يوم تطبيق الاختبارات الرئيسة ابتداء من تجميع المختبرين حتى الانتهاء من تنفيذ الاختبارات جميعها ، وذلك للتأكد من سلامة التنظيم الموضوع". (محمد صبحي ، ١٩٩٥ ، ٢٢٢) قام الباحث باستخدام عدد من التجارب الاستطلاعية على ١٠ طلاب من غير مشاركو في تجربة البحث الاساسية وهي :

- التجربة الاستطلاعية الاولى : مثلت مقياس بيجز لأساليب التعلم اذ اقيمت في يوم ٢٧ / ١٠ / ٢٠٢٠ في اعدادية البيادر للبنين وبعد تحضير كافة الادوات سواء المكانية والمعدات الرياضية لأجراء التجربة ، وكان الهدف منها التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس والوقت المعد للإجابة والتعرف على المعوقات التي قد تعترض الباحث ، وحققت التجربة عن وضوح الفقرات والوقت اللازم في الاجابة حيث كان زمن قدره (١٥-٢٠) دقيقه فترة الاجابة .

- التجربة الاستطلاعية الثانية : توضيح طريقة تقويم الأداء الفني لمهارة الإرسال والاسترشاد بالخبرة في عملية تنظيم تمارين المنهج التربوي والوقت المخصص وعدد التكرارات لكل تمرين وطريقة تنفيذه ، وأجريت التجربة في يوم واحد الموافق ٢٠٢٠/٨/١١

٣-٧ الاختبار القبلي :

أجري الباحث بحضور ثلاثة محكمين اختباراً تقنياً لتقييم الأداء لمهارة الإرسال (تحضير ، رئيسي ، نهائي) وأجري بتاريخ ٢٠٢٠/١١/١١ على المجموعات

التجريبية الثلاث. حيث تم استخلاص المتوسط الحسابي لدرجات المحكمين الثلاثة ومعالجتها إحصائياً ، حيث تعتبر الاختبارات الأولية نتائج التكافؤ بين المجموعات ، قام الباحث بحقيق الظروف المكانية والزمانية في اعدادية البيادر للبنين في الساعة ١٠ صباحا جدول (٤).

جدول (٤)

يبين المعالم الاحصائية للاختبارات القبليية

الاختبارات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدالة
الارسال من الاسفل	درجة	بين المجموعات	٠.٠٤	٢	٠.٠٢	٠.٠٤	غير دال
		داخل المجموعات	٨.٤	١٨	٠.٤٦		

* قيمة (ف) الجدولية (٣.٥٥) عند نسبة خطأ (٠.٠٥)

يوضح جدول (٤) نتائج الاختبارات القبليية بين مجموعات البحث التجريبية (السطحي ، العميق ، التحصيلي) في مهارة الارسال من الاسفل هي عدم وجود فروق دالة احصائياً اذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠.٠٤) وهي اصغر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (٣.٥٥) عند درجة حرية ٢ ، ١٨ ونسبة خطأ ٠.٠٥ وهذا يعني ان المجموعات التجريبية متكافئة في مهارة الارسال من الاسفل.

٣-٨ خطوات المنهج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني:

يعد " المنهاج خطة يلزم أتباعها ، وهو مجموعة من خبرات مخططة يمارسها المشتركون من خلال الفعاليات الرياضية". (عباس احمد، ١٩٨١ ، ١٩٩) ، ومن خلال اطلاع الباحث على المصادر والدراسات والخبرة الميدانية قام بأعداد وحدات

تعليمية تتضمن مجموعة من التمرينات ليتم توزيعها وفق مراحل تعلم المهارة الحركية وقد راعى الباحث مستوى افراد العينة وتتويج التمرينات المستخدمة وعدد التكرارات وزمن كل تمرين .

٣-٨-١ تطبيق الوحدة التعريفية :

لغرض تعريف عينة البحث بتفاصيل التعلم التعاوني لمهارة الارسال من الاسفل قام الباحث وقبل تطبيق المنهج التعليمي بأجراء وحدة تعريفية بأسلوب التعلم التعاوني على افراد عينة البحث وتوضيح الغرض من البحث وطريقة عمل المجموعات فضلا عن رفع المستوى المعرفي للمتعلمين ، ومواجهة المواقف التي من الممكن ان تحصل عند التنفيذ ، وقد تم اقامة الوحدة التعريفية في يوم (الاثنين) الموافق ٢٨/١٠/٢٠٢٠ ، الساعة العاشرة صباحاً في ملعب كرة الطائرة لإعدادية البيادر للبنين .

حيث تم توزيع العينة الثلاث مجاميع تضم خمسة (طلاب) ومجموعة تكونت من ستة (طلاب) ، وذلك من اجل اتاحة الفرصة للمساهمة بعدد اكبر من التكرارات و جميع المجموعات التجريبية تخضع للمنهج التعليمي التعاوني بغض النظر عن توزيع ييجز .

٣-٨-٢ تطبيق تمرينات التعلم التعاوني:

بدا الباحث بتنفيذ المنهج التعليمي في تاريخ ١٠ / ١١ / ٢٠٢٠ على مجموعة عينة البحث وحسب جدول دروس حصص التربية الرياضية (وحدة تعليمية) اسبوعيا ولمدة (٦) اسابيع بوقت الدرس المحدد (٤٥) دقيقه للوحدة التعليمية، والتي شملت :

١- قسم الإعدادي : مقدار وقته (١٠) دقائق البدا بالوقوف وأخذ الحضور وعبارات التشجيع من قبل المدرس وتحية البداية ، وهي مقسمة إلى إحماء عام

وإحماء خاص وتمارين تعمل على رفع القدرة والقفز المرجح وتمارين المرونة العامة والعامة والخاصة والتي تخدم مهارة الارسال من الأسفل.

٢- قسم الرئيسي: مقدار وقته (٣٠) دقيقة ، ومقسم الى قسم تعليمي بزمان (١٠) دقائق حيث يقوم المدرس بشرح وتوضيح المهارة على عينة البحث مع توضيح الهدف من الوحدة التعليمية وعرض نموذج عن حركة الاداء ليتمكن المتعلمين من فهم طريقة الأداء المهارة .

مايخص القسم التطبيقي فقد بلغ وقت قدره (٢٠) دقيقه ، ومن خلاله تؤدي المجاميع الموزعة بأسلوب التعلم التعاوني التحرك الى مناطق المخصصة لتنفيذ الوحدات التعليمية ، حيث يتم توزيع التمرينات على ورقة الواجب المعدة مسبقاً ، حيث تشترك المجموعة باداء الواجب بالاعتماد على نفسها ويؤدي المدرس فقط واجبة المراقبة ويتدخل عند حدوث خلل بالواجب ويقوم بإعطاء التغذية راجعة ، ويترك عملية الانتقال من تمرين الى اخر الى المعلم الذي يهدف إلى ترتيب الدرس ، وتحقيق التعاون والمساعدة بين أعضاء نفس المجموعة ، حتى تتمكن المجموعة من إدارة عملية التعلم وتصحيح الأخطاء.

٣- قسم النهائي : وقت زمنة هو (٥) دقيقه ، استرخاء تمارين تهدئة للعبة صغيرة ، وبعدها الوقوف ثم اداء الانصراف بصيحة رياضية .

٣-٩ الاختبار البعدي :

بنفس الظروف المكانية والزمانية والادوات المستخدمة قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية بحضور ٣ محكمين لتقييم الاداء الفني لمهارة الارسال ، بتاريخ ١٨ / ١٢ / ٢٠٢٠ .

٣-١٠ الوسائل الاحصائية :

استعان الباحث بالوسائل الاحصائية التالية : (مروان عبد المجيد ، ٢٠٠٠ ، ١٥٢

(٣٦١-

- الوسط الحسابي .
 - الانحراف المعياري .
 - الوسيط .
 - تحليل التباين .
 - (ت) للعينات المتناظرة.
 - الأهمية النسبية . (Margaret .J .1987.215)
- ٤-١ عرض النتائج وتحليلها.

٤-١-١ عرض النتائج وتحليلها للاختبار القبلي والبعدي لمهارة الارسال من الاسفل لمجاميع البحث الثلاث (السطحي، العميق ، التحصيلي).

جدول (٥)

يبين المعالم الاحصائية للاختبار القبلي والبعدي وقيمة (ت) للمجموعة التجريبية السطحي لمهارة الارسال من الاسفل .

الاختبار	اختبار قبلي		اختبار بعدي		س ف	ع ف	قيمة (ت) * المحسوبة	الدلالة
	س	ع	س	ع				
الارسال من الأسفل	٣.٦٦	٠.٤١	٥.٣٨	٠.٧٩	١.٧١	٠.٧٠	٦.١٠	دال

* (ت) الجدولية (٢.٥٧) ، نسبة الخطأ ٠.٠٥ ، ودرجة حرية (٥)

جدول (٦)

يبين المعالم الاحصائية للاختبار القبلي والبعدي وقيمة (ت) للمجموعة التجريبية العميق لمهارة الارسال من الاسفل .

الاختبار	اختبار قبلي		اختبار بعدي		س ف	ع ف	قيمة (ت) * المحسوبة	الدلالة
	س	ع	س	ع				
الارسال من الأسفل	٣.٦١	٠.٥٧	٧.٦٤	٠.٦٧	٤.٠٢	٠.٨٤	١٠.٥٧	دال

* (ت) الجدولية (٢.٤٤) ، نسبة الخطأ ٠.٠٥ ، ودرجة حرية (٦)

جدول (٧)

يبين الاختبارات الاحصائية للاختبار القبلي والبعدي وقيمة (ت) للمجموعة التجريبية التحصيلي لمهارة الارسال من الاسفل .

الاختبار	اختبار قبلي		اختبار بعدي		س ف	ع ف	قيمة (ت) * المحسوبة	الدلالة
	ع	س	ع	س				
الارسال من الأسفل	٠.٨٨	٦.٢٨	٠.٤٧	٦.٢٨	٢.٤٣	٠.٧٥	١٠.٥	دال

* (ت) الجدولية (٢.٣٦) ، نسبة الخطأ ٠.٠٥ ، ودرجة حرية ٧

يتضح من الجداول (٥ ، ٦ ، ٧) وجود فروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية السطحي والعميق والتحصيلي في مهارة الارسال من الاسفل ولصالح الاختبار البعدي ، اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.١٠ ، ١٠.٥٧ ، ١٠.٥) على التوالي ، وهذه القيم المحسوبة هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢.٥٧ ، ٢.٤٤ ، ٢.٣٦) على التوالي ، لذلك تم رفض الفرض الصفري لوجود الفروق المعنوية.

- مناقشة النتائج :

من خلال ما تقدم عرضه من النتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية الثلاثة في مهارة الارسال من الاسفل اذ تبين ان الفروق لصالح الاختبارات البعدية ، يعزو الباحث هذه النتائج الى التأثير الجيد والايجابي للتعلم التعاوني وما فية من تخطيط جيد ادى الى تمكن المتعلمين قادرين في التعلم واكتشاف قدراتهم بأنفسهم من خلال التعلم الذاتي حيث ان " الأساليب تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الإشباع في التعلم ، وان التكيف الصحيح والمناسب للطريقة أو الأسلوب يعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة

بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة " (محمد حسن ، ١٩٨٧ ، ٤٠)

هنا تجدر الإشارة "ان طريقة التعلم التعاوني الذي يمثل افراد كل مجموعة غير متكافئين في مستوى اداء مهارة سوف تكون مسؤولية على كل متعلم في التعاون والاشتراك مع المتعلمين الاخرين من نفس المجموعة فضلا عن ذلك نراعى المنهج التعليمي تكرارات وزمن الأداء للوصول الى مستوى معين في التعلم ضمن مجموعات صغيرة حققت السيطرة عليها ووفرت سهوله لعملية التعلم والمشاركة في ظل توفر التغذية الراجعة ومعالجة الاخطاء وتصحيح في الوقت المناسب والمتعلم يقوم بواجب المهارة مع مجموعته فهذا يؤدي الى تعلم أفضل من خلال تعزيز الأداء بالمشاهدة وتصحيح الأخطاء " (نظير جميل ، ٢٠٠٤ ، ٦٤)

٤-١-٢ عرض النتائج وتحليلها للاختبارات البعدية لمهارة الارسال من الاسفل بين مجاميع البحث التجريبية الثلاث السطحي، العميق ، التحصيلي.

جدول (٨)

يبين تحليل التباين في اختبار مهارة الارسال من الاسفل بين مجاميع البحث التجريبية الثلاث السطحي، العميق ، التحصيلي.

الاختبارات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة
الارسال من الاسفل	درجة	بين المجموعات	١٦.٩٨	٢	٨.٤٩	٢٠.٧	دال
		داخل المجموعات	٧.٥٢	١٨	٠.٤١		

* قيمة (ف) الجدولية (٣.٥٥) في نسبة خطأ (٠.٠٥)

يوضح جدول (٨) الخاص بنتائج الاختبارات البعدية بين عينة البحث التجريبية (السطحي ، العميق ، التحصيلي) لمهارة الارسال من الاسفل وجود فروق دالة احصائياً اذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢٠.٧) وهي اكبر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (٣.٥٥) عند درجة حرية ٢، ١٨ ونسبة خطأ ٠.٠٥ وهذا يشير ان وجود فروق معنوية بين المجاميع. ولتعرف لصالح اي من المجموعات كانت الفروق ، استخدم الباحث اختبار (LSD) كما في جدول (٩).

جدول (٩)

ويبين قيمة (LSD) بين المجموعات التجريبية السطحي ، العميق، التحصيلي، في اختبار مهارة الارسال من الاسفل في الكرة الطائرة.

الاختبار	الفرق بين الاوساط	قيمة الفرق	قيمة (LSD)	الدالة
الارسال من الاسفل بالكرة الطائرة	العميق - السطحي	٥.٣٨ - ٧.٦٤	٢.٢٦	دال
	العميق - التحصيلي	٦.٢٨ - ٧.٦٤	١.٣٦	
	التحصلي - سطحي	٥.٣٨ - ٦.٢٨	٠.٩	

يتبين من الجدول (٩) الخاص بمهارة الارسال الى :

١. توجد فروق معنوية في الاختبار البعدي لمجموعة عينة البحث التجريبية (عميق - سطحي) لصالح مجموعة العميق.
٢. توجد فروق معنوية في الاختبار البعدي لمجموعة عينة البحث التجريبية (عميق - تحصيلي) لصالح مجموعة العميق.
٣. توجد فروق معنوية في الاختبار البعدي لمجموعة عينة البحث التجريبية (تحصيلي - سطحي) لصالح مجموعة العميق.

- مناقشة النتائج :

مما تقدم في عرض النتائج الاختبارات البعدية بين مجموعات عينة البحث التجريبية(سطحي - لعميق - تحصيلي) و (LSD) ، يتبين في تميز (مجموعة التجريبية في طريقة التعلم العميق) على مجموعة (التعلم التحصيلية - التعلم السطحي) بمهارة الإرسال من الأسفل باكرة الطائرة ،ويوضح الباحث هذا التميز والتفوق الى الامكانيات التي يتمتع بها الافراد الذين يتميزون بأسلوب العميق حيث حدث امتزاج بين فروقهم الفردية والأهداف التي يوضحها التعلم التعاوني ، وهنا يشير (يوسف قطامي وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ٥٨٧) " ان اساليب التعلم طريقة معالجة الفرد للمشكلات التربوية والاجتماعية بالاعتماد على الخبرات التي تتوافر في مخزون الفرد المعرفي والبيئة الخارجية المؤثرة في التعليم " . ويوضح (علي بن محمد ، ٢٠١١) "ان اصحاب التعلم العميق هم الأفراد الذين لديهم القدرة على الفهم والاهتمام النشط ببذل الجهود ، وكذلك أنهم لا يقبلون المعلومات حتى يتوفر الدليل والأدلة والربط بين التجارب الجديدة والسابقة ، وتركيزهم على الأشياء في مجملها أكثر من الجزئيات".ان سبب نجاح وتقدم مجموعة تجريبية التحصيلية على متعلمي مجموعة السطحية فان الامر يعود الى " السطحي تكون دافعيتهم خارجية فهم يستذكرون دون تفكير وتناول الموضوع كقطع منفصله دون ربطها مع تذكر الحقائق بشكل روتيني ، اما الاسلوب التحصيلي فانهم يتمتعون بدافعية خارجية وداخلية حسب المواقف ولديهم تركيز الجهد في الاستذكار وانتباه لمتطلبات التقييم ومعاييره." (خالد حسن ، ٢٠١٢ ، ٦٢)

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

١-٥ الاستنتاجات :

- المنهج التعليمي المُعد بطريقة التعلم التعاوني وفق أساليب بيغز له فاعلية في تعلم مهارة إرسال الكرة الطائرة إلى جميع المجموعات التجريبية.

- تفوق أصحاب التعلم في مجموعة التجريبية في التعلم العميق على المجموعة التجريبية (السطحي - التحصيل) في حين تفوقت المجموعة (التحصيلية) على المجموعة (التجريبية السطحية).

٢-٥ التوصيات :

يوصي الباحث:

- على مدرسي التربية الرياضية استخدام التعلم التعاوني لأهميته في تعلم مهارة الارسال من الاسفل باكرة الطائرة.

- الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين وإثناء عملية التعلم والاستفادة من مقياس بيغز ، وهي الطريقة التي يفضلها المتعلم في تلقي المعلومات.

- ضرورة القيام بدراسات مشابهة على المهارات الاخرى بالكرة الطائرة.

- تفعيل دروس التربية الرياضية وضرورة اكساب المدرسين خبرات وطرق

وأساليب التعليم والتعلم الحديثة

الملاحق

ملحق (١)

يبين مقياس بيجز لأساليب التعلم

ت	الفقرات	تتطبق على دائماً	تتطبق على كثيراً	تتطبق على أحياناً	تتطبق على قليلاً	لا تتطبق على إطلاقاً
١	أحاول الحصول على درجات للنجاح لتعدي مرحلتي الدراسية فقط .					
٢	أشعر بالفخر والارتياح العميق بدراستي.					
٣	أريد الحصول على أعلى الدرجات في معظم المواد من اجل زيادة فرصتي في إكمال الدراسات العليا.					
٤	استطيع إتقان أداء المهارات الرياضية بالاعتماد على المحاضرة فقط.					
٥	استثمر أوقات الفراغ في التدريب على المهارات الرياضية لإتقانها .					
٦	ابحث باستمرار عن المعلومة الجديدة وأسجل ملاحظاتي عليها .					
٧	أستثمر قلقي في محاولتي للتمكن من إتقان المادة الدراسية.					
٨	أحاول التمكن من أداء جميع مهارات الألعاب الرياضية خلال سنوات دراستي في الكلية.					
٩	أرغب بالتفوق في سنوات الدراسة جميعها .					
١٠	أتعلم المهارة الجديدة بالنظر إلى الأنموذج وتطبيقها عدة مرات.					
١١	عندما أقرأ موضوع جديد أجد بأني أتذكر مواد درستها مسبقاً .					
١٢	أحب مراجعة المادة باستمرار وخصوصاً عندما تكون الامتحانات قريبة.					
١٣	أرغب بالدراسة لأحصل على الشهادة لإيجاد عمل مناسب فقط.					
١٤	أجد أن الموضوعات التي يطرحها المدرس داخل المحاضرة جديرة بالمناقشة .					
١٥	أرى نفسي بأني شخص طموح وأرغب بالحصول					

					على القمة في كل ما أقوم به.	
					اجتهد في المواد العملي أكثر من المواد النظري.	١٦
					أحاول انجاز واجباتي حتى لو كنت غير مقتنع فيها	١٧
					أحب أن أنجز كل واجباتي في اقرب وقت ، بعد توزيعها من قبل المدرس.	١٨
					اشعر بالقلق قبل الامتحان بالرغم من تهيئي له بصورة جيدة.	١٩
					اشعر بأن تحصيلي الجامعي قد يكون مهم في بعض الأحيان.	٢٠
					أحب العمل الجماعي مع أصدقائي وخصوصا عند أداء التمارين الرياضية.	٢١
					أعتمد على نفسي في تلقي المعلومة أكثر من اعتمادي على شرح المدرس.	٢٢
					أحاول ربط مهارات قديمة عند التمرن على مهارة جديدة.	٢٣
					أفضل التمرين بعد المحاضرة من اجل إتقان المهارة.	٢٤
					أقضي وقت مناسب لتقسيم وقتي اليومي في الدراسة أو التمرين .	٢٥
					يساعدني تكرار التمرين في فهم وإتقان الأداء المطلوب .	٢٦
					أهتم بحصولي على أعلى الدرجات قبل الامتحان لأي مادة دراسية.	٢٧
					أركز على النقاط الرئيسية التي يلخصها المدرس قبل اداء الامتحان.	٢٨
					اكتف في أداء التمرينات لإتقان المهارة الجديدة.	٢٩
					اختبر نفسي عندما أتمرن على المهارة الجديدة إلى أن أتقنها.	٣٠
					أرى ان المستقبل يستحق طول مدة دراستي .	٣١
					يساعدني اكتشاف فلسفتي الخاصة في تحقيق أهدافي.	٣٢
					أسعى للتفوق على زملائي بدرجات عالية في أكثر المواد.	٣٣

					أحب التحقق من كل معلومة لدي قبل دخولي إلى الامتحان.	٣٤
					أقضي وقت فراغي بالبحث وإعداد الواجبات من أجل إكمالها مبكراً.	٣٥
					أختبر قدراتي باعتماد ملاحظات المدرس لي .	٣٦
					استمراري بالدراسة ليؤهلني تحصيلي في حصولي على عمل مناسب لي .	٣٧
					أهدف للتفوق العلمي لغرض تحقيق هدفي في الحياة .	٣٨
					أهتم بالتنافس الشريف لتحقيق النجاح في دراستي .	٣٩
					اكتفي بشرح التدريسي فقط لفهم المادة، ولا أكلف نفسي في البحث عنها.	٤٠
					أحاول حفظ مواد الدراسة بدون فهمها قبل أداء الامتحان.	٤١
					احتفظ بتدوين ملاحظات المدرس بصورة منظمة .	٤٢

الملاحظات	تنظيم الدرس	مهارة الرياضية(الفعاليات الحركية)	الوقت	أقسام الوحدة
التأكيد على النظام والالتزام	***** △ *****	إعداد وتهيئته أدوات الدرس والوقوف بنسق ونظام	١٠ د	القسم (الإعدادي)
			٢ د	مقدمة
أداء الإحماء بشكل جيد من الجميع	***** △ *****	"المشي ثم السير بهرولة مع تحريك الذراعين للإمام والخلف ومن ثم رسم دوائر جانبية _ مس الأرض مع الصافره _ ضرب الكعبين بالورك ثم الوقوف في مجموعات "	٤ د	(الإحماء) العام والخاص
			٤ د	(التمارين البدنية الرياضية)
الانتباه والهدوء والتأكيد على ملاحظات المقدمة للطلاب	***** △ *****	"شرح وتوضيح المهارة من قبل المدرس (الإرسال من الأسفل) مع توضيح على الأداء الصحيح وبيان نقاط الخلل أو الأخطاء الشائعة وكيفية تقاديتها مع تقديم عرض للمهارة من قبل	٢٥ د	قسم الرئيسي
			٥ د	جانب التعليمي

		المدرس "		
الانتباه والتأكيد على أداء الصحيح للمهارة بين الطلاب وعدم إيذاء الزميل	مج ١ **** ← مج ٢ **** ← مج ٣ ****	١- مجموعة السطحي : تعلم مهارة الإرسال من الأسفل ٢- مجموعة التحصيلي : تعلم مهارة الإرسال من الأسفل ٣- مجموعة العميق : تعلم مهارة الإرسال من الأسفل	٢٠ د	الجانب التطبيقي
			٥ د	القسم الختامي
زيادة التنافس بين الطلاب	△ *****	إجراء للعبة ترويحية صغيرة مثلا ألوان أو عكس الاشارة من التهدئة والراحة	٣ د	اللعبة ترويحية
=====	=====	(وقوف صف واحد ومن خلالها هذه الوقفة إعطاء تغذية راجعة للطلاب) وإرجاع الأدوات	٢ د	جزء ختامي

وحدة تعليمية (لخطة الدرس)

الصف والشعبة : السادس

الهدف التعليمي: مهارة الإرسال في الكرة الطائرة

عدد الطلاب: ٢١ طالب

الهدف التربوي: الالتزام بالهدوء والعمل الجماعي والتعاون

الوقت : ٤٠ التاريخ :

المراجع:

- انتصار احمد عثمان؛ أثر استراتيجيتي الشكل (V) و التعليم المتمازج وفق نموذج يبجز في التحصيل المعرفي و تعلم مهارات السباحة الحرة. اطروحة دكتوراه : (جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية للبنات، ٢٠١٨).
- خالد حسن بكر الشريف ؛ التعلم التأملي ، مفهومه- تطبيقاته : (الاسكندرية ، دار الجامعة الجديد، ٢٠١٢).
- عباس احمد صالح؛ طرق التدريس في التربية الرياضية: (دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١).
- علي بن محمد مبارك الشلوي؛ اساليب التعلم وأساليب التفكير وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة الطائف في ضوء تخصص الطالب ومستواه الدراسي ، عالم التربية ، ١٢ (٣٦).
- لمياء حسن الديوان ، وحسين فرحان الشيخ ، و طيبة حسين ؛ التحول من التعليم الى التعلم في التربية البدنية : (العراق ، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع).
- محبات أبو العميره؛ تعلم الرياضيات بين النظرية والتطبيق: (مكتبة الدار العربية للكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٠).
- محمد حسن علاوي؛ سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط٣: (دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٧).
- محمد صبحي حسانين ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية . ط١، ج١ : (القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٩٥).
- مروان عبد المجيد ابراهيم ؛ الاحصاء الوصفي والاستدلالي في مجالات وبحوث التربية البدنية والرياضية ، كتاب منهجي لطلبة الدراسات العليا والاولية ، ط١ : (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠).
- نظير جميل داؤد الوزان؛ اثر استخدام اساليب التنافس في التطور والاحتفاظ ببعض مهارات كرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير : (كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٠٤).

- يوسف قطامي وآخرون ؛ تصميم التدريس .ط ١ : (الاردن، عمان ، دار الفكر ،٢٠٠٠).
- Johnson, et ; circle of learning cooperation in the classroom, Alexandria, va, Aseo, 1988, p301.
- Margaret . J . safert : evaluation in physical education , second edition , hall U.S.A. , (1987).

**Cooperative learning is based on the methods of
governance Biggs and its effectiveness in the level of
technical performance of
volleyball skill for middle school students**

Assistant Dr. Sabah Hasan Farhan

Sab101sab0@gmail.com

**Iraq , ministry of education ,The general
directorate of Anbar education, AL–karma department of
education**

Summary of the research: The goal of the research is an educational curriculum with cooperative learning according to an educational method, Biggs educational plan for surface education, the symbolic image, the achievement by designing a template before and after, and a sample of the sixth stage students was applied to prepare the bayadr for boys in the governorate of Karma, and the program continued for 6 weeks as an educational unit in the private lessons schedule With the subject of private lessons schedule, in the subject of physical education, the researcher reached a number of results, which is the best method for cooperative analysis according to the standard method. Biggs Styles